Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتأخير فيه كحاله فى (ضَرَبَ) . إلا أن اسمَ الفاعل والمفعول فيه لشيء واحد» (٤٨) فكما قدموا المفعول به على الفاعل فى قولهم : ضرب زيداً عبدُالله ، قدَّموا أيضا خبر كان على اسمها . أما عن وجه الشبه فهو أن التركيب النحوى للجملة : ضرب زيداً عبدُالله يشبه التركيب النحوى للجملة كان أخاك عبدُالله . وتحليل هذا القيـاس كما يلـــى :

المقيس عليه : ضرب زيداً عبدُالله .

المقيس : كان أخاك عبدُالله .

وجه الشبه : وحدةُ التركيب النحوى فى الجملتين (وهو الجانب العقلى فى القياس) .

الحكـــم : تقديم خبر كان على اسمها كما تقدم المفعول به على الفاعل .

وفى نصبهم كلمة (يومَ) فى قولهم : يومَ الجمعة صُمته ، يتعلل سيبويه بالقياس التمثيلى حيث يقول : « والنصب فى : يومَ الجمعة صمته ، ويومَ الجمعة سِرتُه ، مثله فى قولك : عبدَالله ضربته » (٤٩) . فكل من المنصوب مضاف إلى مابعده ، يليه فعل ماض يشتمل على ضمير عائد على الاسم المنصوب ، ولذا وجب نصب الظرف كما نُصب الاسم . وتحليل ذلك القياس كما يلى :

المقيس عليه : عبدَالله ضربته .

المقيس : يومَ الجمعة صمته .

وجه الشبه : كل من التركيبين يبدأ باسم مضاف إلى مابعده يليه فعل ماض يحتوى على ضمير يعود على هذا الاسم

(وهذا هو الجانب العقلى فى القياس) .

الحكـــم : نصب هذا الاسم فى المقيس كما نُصب فى المقيس

---

(٤٨) السابق ١/٤٥ .

(٤٩) السابق ١/٨٥ .